

ملاحح المنهج الخفي في صور كتاب العلوم للصف الأول من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في سورية (دراسة تحليلية)

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد إسماعيل

إعداد طالب الماجستير

وسيم القصير

كلية التربية

جامعة البعث

الملخص

هدف البحث إلى فحص الرسائل الخفية التي تبتئها صور كتاب العلوم بشكل ضمني للصف الأول من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ومدى ارتباط هذه الصور بالنتائج التعليمية، والتعرف على أنواع هذه الصور من حيث (وظائفها التعليمية، المساحة التي تشغلها، والموقع الذي عرضت فيه، والبيئة الحياتية التي تشير لها)، وبغية تحقيق هذا الهدف تمّ تحليل (34) صورة واردة ضمناً في كتاب العلوم للصف الأول من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، كما استخدم المنهج التحليلي الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث. وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

- الصور التعليمية الضمنية الواردة في كتاب العلوم للصف الأول مرتبطة بالنتائج التعليمية بنسبة (61.76%)، أما الصور غير المرتبطة فقد بلغت نسبة (38.24%).
- جاء توزيع الصور تبعاً لمحاور الكتاب وفقاً لما يلي: محور جسم الإنسان وصحته بنسبة (32,35%)، يليها محور الحرارة في حياتنا بنسبة (29,42%)، ثم محور الحيوانات بنسبة (20,59%)، يليها محور النباتات بنسبة (8,82%) ويعدد متساو من الصور مع محور الكهرباء والمغناطيسية و بنسبة (8,82%).

- جاء توزيع الصور تبعاً للوظيفة التعليمية التي تؤديها وفقاً لما يلي: الصور السلوكية أولاً، تليها الصور المكانية فالتفكيرية، ثم الصور الدلالية، وأخيراً الصور الزمانية.
 - وجد أن نسبة 20,58% من الصور قد شغلت مساحة 0.250 من الصفحة، ونسبة 55,88% من الصور قد شغلت مساحة 0.125 من الصفحة، ونسبة 23,52% من الصور قد شغلت مساحة 0.500 من الصفحة، في حين لم تسجل أي صورة تتعلق بمساحة الصفحة الكاملة.
 - جاءت النسبة الأكبر من الصور الضمنية الواردة أثناء الدرس بنسبة (41,18%)، وتلاها الصور التي وردت في نهاية الدرس بنسبة (38,23%)، وأخيراً الصور التي وردت في بداية الدرس بنسبة (20,59%).
 - جاءت الصور التعليمية الضمنية الواردة في كتاب العلوم للصف الأول والتي تعبر عن البيئة الاجتماعية بنسبة (38,23%)، تلتها الصور المعبرة عن البيئة الطبيعية بنسبة (29,42%)، ثم تلتها الصور المعبرة عن البيئة التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة (17,65%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الصور التي تعبر عن البيئة الاقتصادية بنسبة (8,82%)، وأخيراً بلغت الصور التقنية نسبة (5,88%).
- ومن أبرز مقترحات البحث :
- ضرورة إعادة النظر بالكتاب المدرسي لمادة العلوم من حيث توزع الصور التعليمية على محاور الكتاب وأنواعها، والمساحات التي تشغلها، والبيئات المادية التي تمثلها.
 - ضرورة الاهتمام بتدريس موضوع المنهج الخفي في برامج إعداد المعلمين.
 - إجراء دراسات تطبيقية وتجريبية للكشف عن خفايا هذا النوع من المناهج وأهميته وتطبيقاته في المناهج.
 - دراسة أثر الصور التعليمية الضمنية المضمنة بالكتاب المدرسي على تحصيل التلاميذ، واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية.
 - دراسة أثر ملاحح المنهج الخفي في صور كتب أخرى لمرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية.